

## المجلس 4 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أصول العلم الرابع

### الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان 00:00:00 محمد ابده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها - هو المفهوم اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الثالث من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين مئة واربع مئة 00:00:40 والف وسبعين وثلاثين واربع مئة والالف وهو كتاب فضل الاسلام -

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي 00:01:03 رحمة الله. المتوفى سنة ست ومتين الف وقبل الشروع في استكمال الدرس السابق - مميط اللثام عما يبين للافهام وينير الافهام ما يتعلق بقيامي من مجلس الدرس لما تكرر تصويب الجوالات برئيتها بعد التنبيه على اصواتها فان المجلس يحاط بالخشية والهيبة والاجلال وعند ابي داود من حديث شعبة عن زياد ابن علاقه عن اسامه بن شريك 00:01:24 رضي الله عنه -

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا على رؤوسهم الطير. يعني ساكنين صامتين مقبلين على ما ينفعهم وهذه هي 00:01:54 السنة في مجالس العلم ان تكون محاطة بالخشية والخشوع والاقبال -

الذى ينفق فيها من السلع هو ميراث النبوة من كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اسيء ادب المجلس فيه كان من 00:02:20 الغيرة على الشريعة وصيانة العلم التأديب بانواع من اللاداب - وتركه اذا وقع فيه ما يسوء. ذلك اني في المجلس السابق -

سكت اول مرة عن رنين هاتف ثم تجاهله مرة ثانية ثم لما رن ثالثة نبهت بلطف ثم لما رن رابعة نبهت بتنبيه فيه تطويل بيان ثم لما 00:03:00 رن الخامسة قم -

من المجلس مقتديا بمن سبق. فان عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله كان لا يتحدث في مجلسه ولا يتبعه احد ولا يغرى فيه قلم. 00:03:20 فاذا تحدث احد او تبسم او برى قلم قام من مجلسه -

واخذ نعليه وانصرف وكان وكيع بن الجراح اذا رأى شيئا مما يسوء من اصحابه في مجلسه قام من مجلسه وتركهم وكذلك كان ابن 00:03:40 نمير. وكان محمد بن رافع النيسابوري يتکى على شجرة من الصنوبر -

يملى فيها الحديث فيحضر مجلسه الكبار من الناس من العلماء والوجهاء وكان منهم ابناء الامير عبد ابن طاهر امير نيسابور فكان لا 00:04:00 يستطيع احد ان يتكلم ويراطن غيره ولا ان يتبعه فيه ولا ان -

يبني فيه قلما فاذا وقع شيء من ذلك اخذ نعليه وانصرف. واتفق مرة ان احد خدام الامراء وكان حاضرا مع ابناء الامير تبسم وضحك. 00:04:20 فصاح ابن رافع واخذ نعليه وانصرف. فغضب ابن -

ظاهر لما بلغته الحكاية وحلف ان يقتل الخادم على اساءته الادب في مجلس الحديث. فلم يزل يحتالون حتى اخوه من حلقه بقتله 00:04:40 على ما هو مذكور في ادب الاملاء والاستملاء ابن السمعان وسير اعلام النبلاء في ترجمة -

محمد ابن رافع النيسابوري وعلى هذا جرى شيوخنا وشيوخ شيوخنا فكم روى شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم رحمة الله منصرفا من مجلسه لما رأى فيه ما يسوء. واتفق ان شيخ شيوخنا عبد الله ابن عبيد رحمة الله - 00:05:00 كان في مجلسه في درسه في مدينة بريدة فسمع جلبة في المسجد ثم انس وكان كفيفا بالغ الذكاء انس من الجالسين انصرفا عنه. فلما رأى انصرافهم ببصيرته عن الدرس وميلهم الى موجب الجلبة - 00:05:20 سبحانك اللهم وبحمدك وذكر كفارة المجلس ثم اخذ نعليه ومشى. وكان الداخل عليهم بقرة لما دخلوا المسجد تعلقت ابصارهم بها. فغار رحمة الله على العلم لما انس منهم هذا وأخذ نعليه وانصرف. وراجع - 00:05:40 واسف بعض طلاب العلم مع شيخنا فهد بن حميم رحمة الله في مجلسه. فلما اسفوا في الكلام خرج رحمة الله تعالى من المجلس وتركه. فلم يزل من سيرة اهل العلم غيرة على العلم وحفظها له. وتأديبها ل الاخرين - 00:06:00 يربونهم بهذا الاصل العظيم بالانصراف عنهم. ليعرفوا منفعة العلم وشدة الحاجة اليه. وما توجبه الغيرة عليه من صيانته وحمايته. ولربما يتسع الامر اي منفعة لمخطئ وقع في الخطأ فربما ترك الدرس ومضى - 00:06:20 او اي منفعة لقادم من مرات الاكياكل يفقد مجلسا بعد انعقاده في دقائق يسيرة. وجوابه اما ذلك الواقع في الخطأ فانه مدعاه له. ليرجع عن خطأه. وليتوب الى ربه من اذيته المؤمنين. فانه ربما حرم - 00:06:40 العلم بماله يصدر منه من الاذية لاخوانه المؤمنين وهو لا يبالي. وان كابر وعائد وابي الا الانصراف. فان الحال كما وقع في مجلس سليمان في مهران الاعمش رحمة الله لما اخطأ بعض اصحابه فزجره فقال رجل من عامة الناس كان حاضرا المجلس - 00:07:00 لو قال لي مثل ما قال لك ما جلست عنده فسمعه الاعمش وكان كفيفا ذكيا فقال له على البديةه اتريد ان يكون احمق مثلك اي اذا رضي بالجهل وابي الا الانصراف من مجلس العلم ولم يرضي بتأديب شيخه فان مآل حاله ان - 00:07:20 جاهلا مثلك والعاقل لا يرضي بان ينزل نفسه منزلة الجاهلين. وتأديب المعلم المقصود منه الشفقة على ليعرف مقدار العلم وشدة الحاجة اليه وما ينبغي من ادبه فانه اذا عظمها استحق ان يكون من اهله. ومن - 00:07:40 اشد المشاهد التي حفظتها عن نفسي وهي محفوظة صوتيها اني قبل نحو عشر سنوات او اكثر. ناديت رجلا كان خلف عموده ثم لما برب عاتبته عتابا شديدا. وكان كل احد يسمع المقطع ولربما سمعه - 00:08:00 فقد اعيد نشره قريبا. يقول اي حال تكون لهذا؟ وقد كانت له حال الخير. فانه عرف خطأه. واعتذر بعد الدرس ولم يزل بحمد الله ملازما للعلم حتى صار يدرسه في بلده اليوم. لان الجاد في العلم المحب له اذا - 00:08:20 بدرت منه خطيئة بادر الى الاستغفار والتوبة منها والرجوع عنها. رغبة في العلم ومحبة له وتعظيمها له ما منفعته لمن قدم من اكياكل طويلة ثم سمع مجلسا في دقائق وانصرف ان يبقى في قلبه تعظيم العلم. فالعلم لا - 00:08:40 ينظر فيه الى الناس ولكن ينظر فيه الى امر الله سبحانه وتعالى. ومعلم الخير لا يطلب من الناس مدحهم ولا ثناؤهم ولا يرقب جمعهم فان قالوا شديد لم يبالي وان انصرفوا عنه لم يبالي لانه معلم الخير فمن احب ان يتعلم الخير - 00:09:00 فحريا هلا ومن لم يرد ان يتعلم الخير فقد قيل لمحمد صلى الله عليه وسلم وما انت عليهم بحفيظ. فاذا كان خير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم ليس حفيظا للخلق ولا وكيلها عليهم فان غيره اولى بان ينزل على هذه عن هذه الرسل - 00:09:20 والواجب على المعلمين ان يتقووا الله عز وجل في المتعلمين. وان يرشدوهم الى ما فيه منفعتهم ولو كان ذلك بشيء من التقشير. قال ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى المؤمن لالمؤمن كاليدين تغسل احدهما الاخرى وقد - 00:09:40 لا ينطلي الوسخ الا بشيء من التقشير. والمعلم اذا ادبك او زحرك او نهاك فان العاقل منهم العارف بالله لا ينظر الى حظه وانما ينظر الى امر الله سبحانه وتعالى. وهو اذا راقب امر الله عز وجل فيك - 00:10:00 فاطعته افلحت وان لم يراقب هو امر الله سبحانه وتعالى فيك كان يكون الحامل له الكبر او العجب او طلب الرئاسة او غير ذلك فان الله حكم قصر. وان الله عز وجل يعاجل بانزاله من منزل العلم. فان منازل العلم - 00:10:20 لا تؤخذ بالانساب والاحساب والمناصب وانما هي من الاهية ومنح ربانية فالله سبحانه وتعالى هو الذي يوجب من شاء من قلوب

الخلق ولو ان رجلا ابواه عالم وجدته عالم وابو جده عالم عالم اراد ان يكون عالما - 00:10:40

لم يرد الله ان يجعله من اهل العلم فان اهله لو اجتمعوا جمیعا حیهم ومتهم فانهم لا يستطيعون ان يهبو العلم له فاذا كان العلم هبة الهیة فان الواجب على اهله من المعلمین والمتعلمين ان يراقبوا الله سبحانه وتعالی فيه - 00:11:00

وان يعلموا ان من صحت نیته فان كل امره فيه خیر فانه لا شيء بعد النبوة افضل من بث العلم وتعلمه والحرص عليه فان میراث النبوة هو العلم وانت تتقلب في انواع من الحسنات. خروجك من بيتك الى مسجد تقصد - 00:11:20

فيه درسا للعلم نیة حسنة وعمل صالح. فاذا مشيت اليه كنت تمشي الى صلاة وتمشي الى مجلس علم فتنام اجورا عظيمة فاذا وصلت اليه وجلست فيه نلت اجورا عظيمة فاذا فهمت العلم وعملت به نلت اجورا عظيمة - 00:11:40

فاذا علمت هذا العلم وبنیته في الناس نلت اجورا عظيمة فلا يزال صاحب العلم يتقلب من اجل الى اجر ولذلك لا شيء افضل من العلم لمن صحت نیته. واما من فسدت نیته فانه اسوأ عاقبة له ان يكون من اهل - 00:12:00

علم مع النیة السيئة فينبعي لصاحب العلم ان يجتهد في اصلاح عمله اولا ثم في اصلاح عمله في اخذه العلم وان يعلم ان العلم عبادة وان العبادة ينبغي ان تؤخذ بالطريقة الشرعية التي جاءت بالقرآن الكريم وفي - 00:12:20

سنة النبي صلی الله عليه وسلم وفي اثار الصحابة وما كان عليه السلف والجلة من اهل العلم طبقة من طبقة ثم لا تبالي بعد ذلك بالناس ولا تنظر للناس لك مقیاسا مع الحرص على الرفق بهم وترغیبهم - 00:12:40

تحبیبهم في العلم ما استطعت الى ذلك سبیلا. ما لم يؤدی ذلك الى اهانة العلم وادله. فان من اذل العلم واهانه فان العلم لا يبقى عنده. فالعلم دین الله. ومن اعز دین الله اعزه الله. ومن اذل دین الله لم يبالي الله - 00:13:00

سبحانه وتعالی به في اي واد هلك. واذا فقدت هذه المشاهد من احوالنا فينبعي ان نعلم انها لم تفقد ممن كان قبلنا واذا ظعفت حال الناس في اقامة قانون العلم على ما ينبغي فليس ذلك رخصة لنا ان نضيع العلم وما - 00:13:20

الناس العلم بشيء اعظم من تركهم طريقة اخذه التي كان عليها الناس قبل. فانهم اضاعوا طريقة من سبق لما يقرأ من العلم واضاعوا طريقة من سبق بما يحفظ من العلم واضاعوا طريقة من سبق فيمن عنه يؤخذ العلم واضاعوا طريقة من سبق في ادب - 00:13:40

واحدثوا من ذلك احوالا واهوالا جعلت العلم ذكرا بين الذاكرين وخبرا بين العابرين. اما على العلم الحريصون عليه المحبون له الراغبون فيما عند الله سبحانه وتعالی فانهم يعطرون انفسهم على ذلك - 00:14:00

فيه ويامرون الناس بما ينفعهم فهم لا يريدون من الناس شيئا وانما يريدون للناس الخير ولذلك تجد منفعتها تجد منفعة هؤلاء اعظم من منفعة غيرهم. وانت تعلم ان من اكثرب من بزر له اصحاب اخذوا عنه ونفعوا - 00:14:20

الناس هو العلامة محمد ابن عثیمین رحمة الله وکان اعظم من ادركنا في تأدب الطلبة والحرص عليهم بانواع مختلفة من التأدب حتى ربما يستنكر السامع تلك الاحوال التي كان عليها مع ما كان عليه رحمة الله من الرفق - 00:14:40

والحرص على تعليم المتعلمين وهدایتهم الى ما ينفعهم لكن لا بد ان يجمع المرء بين هذا وهذا. وليس العلم بضاعة كاسدة تروج يأخذها من يشاء فيقدم عليها متى شاء ويدعها متى شاء كلا هذه البضاعة هي میراث النبي صلی الله - 00:15:00

عليه وسلم واذا غار اهل الدنيا على بضائعهم ومجالسهم فان غیرة العالمین بالله ودینه اعظم من غیرة اولئک انت يا طالب العلم ينبغي ان تسير بسیرهم وان تهتدي بهدیهم وان تكون على طریقتهم وان تصرن نفسک على ذلك وان - 00:15:20

جاحد نفسک جهادا عظیما فيما تركه الناس من قانون العلم وطريقتهم. واعلم ان مآل الفلاح والفوز والظفر له. لا بهذا ان يكون مالک ان تكون عالما من علماء المسلمين. فهذا امره الى الله. ولكن مآلـ الحسنات العظام. والکنوز الذاخرة - 00:15:40

الباقيه لك في الآخرة مما لا يعدلها شيء. كيف اذا كان الدقيقة واحدة لك تعدل باجور عظيمة وحسنات عظيمة. انت الان تجلس في مقام طاعة واقبال على ما ينفعك وغيرك لا ه ساهم غافل عما ينفعه. واعلم ان الله - 00:16:00

وتعالی لو شاء لجعلك مثله. فاذا اختارك الله واصطفاك واجتباك فاعلم مقدار النعمة التي اوصلها الله اليك عليها حريصا وکن على حفظها شدیدا واسلك بها طریق من مضی وادع الله دوما ان يرزقك العلم النافع - 00:16:20

والعمل الصالح. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعل ما علمنا حجة لنا لا حجة علينا وان يحيينا على خير حال ويميتنا على خير حال ويا قلوبنا جميعا الى خير المال. واقول بعد انه ليس من المستنكر ان ينتفع المرء بها -

00:16:40

فيما احتاج اليه لكن يجعله على نحو صامت. فان كان شيء لا بد منه من رسالة فلا بأس ان يجib عليها بما لا يقطعه عن الدرس ويتأكد ذلك اذا كانت مهاتفة من والد او والدة فانه بامكانه ان يستأذن من الدرس ثم -

00:17:00

ثم يرجع الى حلقة الدرس فيكون ذلك سالما من طريقة اثنين احدهما من لا يعي بالاتصال ابويه في الدرس مع عدم اعطائهم خبرا من قبل من قبل عن حضوره الدرس والاخر من يبادر الى مكالمة والديه في -

00:17:20

مجلس الدرس ويرد عليهم فان هذا وهذا قد اساء ولكن الطريقة السوية اذا احتاج الى مكالمة والد فقط فان بامكانه ان يستأذن ثم يهاتفه حتى يقضي حاجته منه ثم يرجع الى حلقة الدرس. واذا اراد ان ينتفع بالرد -

00:17:40

على رسالة تستدعي الرد عليها فذلك سائغ ولكن المستنكر ان يبقي هاتفه ثم يرن مرة ثم مرة حتى تبلغ خمسا مع التنبية ولا يتتبه ذاك ولا هذا الى ما يقال من الكلام في الحرص على -

00:18:00

مجلس الدرس ثم اقول من بعد ان الفعل الذي فعلت ليس هو من قبيل الغضب او ان يكون في نفسي على احد شيء لكنه من قبيل الادب المستعمل شرعا فان الادب يقع على موضع في خبر الشريعة. منها هذا الموضع وفق ما ذكرت -

00:18:20

من الادلة الشرعية وما كان عليه سلف الامة. فاحرصوا على هذه الجادة وامثلوا طريقها. فانها عنوان الريح والفالح اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم جميعا من الرابيحين الفالحين في الدنيا والآخرة. وبعد فقد -

00:18:40

بنا البيان الى قول المصنف رحمة الله تعالى في باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في إبراهيم الاية الى الدليل الرابع وهو قوله وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان -

00:19:00

قال ابي فلان ليسوا لي باولياء. الحديث وهو بهذا اللفظ لا يوجد فانه مركب من حديثين احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابى فلان -

00:19:20

ليسوا لي باولياء انما ولی الله وصالح المؤمنين متفق عليه وابهم فلان سترا له ولعدم الحاجة الى ذكره. وابهم فلان سترا له ولعدم الحاجة الى ذكره والآخر حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه -

00:19:48

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا رواه احمد واسناده حسن والفال بين الحديثين غلطا فذكر هذا اللفظ المصنف وغيره. بلفظ ان اولى الناس ان -

00:20:20

في فلان ليسوا بي لي باولياء انما اوليائي المتقون. والحديث بهذا اللفظ لا يوجد ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة -

00:20:52

الرسول صلى الله عليه وسلم فقد برأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم. ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد برى منه الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:21:17

لم فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين. فالبدعة تقطع صاحبها عن للمؤمنين فهم براء منه لما اقترفه من بدعة فهم براء منه لما اقترفه من بدعة وهو بريء منهم وهو بريء منها وهو بريء منهم باقامته عليها -

00:21:37

فان القلب اذا اشرب البدعة انحاز عن المؤمنين فان القلب اذا اشرب البدعة انحاز عن المؤمنين حتى ينافرهم ويفارقهم حتى ينافرهم ويفارقهم. وهذا امر مشهود في اهل البدع قديما وحديثا -

00:22:18

وهذا امر مشهود في اهل البدع قديما وحديثا. فما امرهم الانحياز عن المؤمنين فما امرهم الانحياز عن المؤمنين الذي ابتدأه اهل حورواره من الخوارج الذي ابتدأه اهل حورواره من الخوارج لما انحازوا -

00:22:44

عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه -

00:23:08

بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رغب عن سنتي فليس مني ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رغب عن سنتي فليس مني. اي من ترك طريقي فليس مني - 00:23:28

اي من ترك طريقي فليس مني والرغبة عن السنة نوعان والرغبة عن السنة احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد الراغبين الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما هو عليه - 00:23:53

اكم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما هو عليه اكم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كفر مخرج من الاسلام - 00:24:20

وهذا كفر مخرج من الاسلام والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك فيعرض للعبد تأويل يترك به السنة في عرض للعبد تأويل يترك به السنة. وهذا لا يكفر به العبد - 00:24:40

وهذا لا يكفر به العبد وهو على خطير عظيم وهو على خطير عظيم فان الرغبة عن السنة فيما صغر تؤدي الى الرغبة عنها فيما عظم فان الرغبة عن السنة فيما - 00:25:11

طهرت اؤدي الى الرغبة عنها فيما عظم كما ان الرغبة فيها فيما صغر تؤدي الى الرغبة فيها فيما كبر فان العبد اذا تحرى في نفسه اقامة السنة في دقائق الامور حمله ذلك على تطلب اقامة السنة في عظامها - 00:25:35

واذا اهمل العبد رعاية السنة في صغار الامور فان الشيطان يختله ويحتال له حتى يوقعه في الرغبة عن السنة فيما عظم. قال سفيان الثوري رحمة الله اذا كان في حك الرأس اثر فاتبعه. اي اذا كان في صفة حك الرأس شيء مأثور عن النبي صلى الله - 00:26:05

عليه وسلم فاتبعه لان من تحرى هديه صلى الله عليه وسلم فيما صغر صار عادة له حتى يعظم هديه صلى الله عليه وسلم فيما كبر واذا اهمل رعاية السنة النبوية - 00:26:35

دقائق الامور قاده ذلك الى اهمالها في عظام الامور. نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية مقصود الترجمة - 00:26:55

الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع لانها خروج عن الاسلام لانها خروج عن الاسلام - 00:27:19

وتغيير له واعوجاج عنه واعوجاج عنه نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبيين - 00:27:58

ولي منهما بابراهيم وخليل ربي ثم قرأ انه اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي امنوا والله ولهم المؤمنين. رواه الترمذى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - 00:28:33

رواه مسلم. وله عنه ايضا قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى جسمك ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:53

على الحوض وليرفعن يدي رجال من امتي حتى اذا هويت لاناوي لهم اختلجي اختل جودوني فاقول اي رب اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال - 00:29:13

اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد من امتك قال ارأيتم لو ان رجلا له خير محجة بين قال لخيل تهمل بهمنا لا يعرف خيله؟ قالوا بل قال فانهم يأتون نورا محجرين من الوضوء وانا فراطهم على الحوض انا لا - 00:29:39

عن حوضه كما يداد البعير البخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت قال - 00:29:59

ولو ما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح ولهم عنهم عفوا ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه

هل تحسون فيها من جدع حتى تكون انت تجدمونها ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأل عن الشر ما خاف ان يدركني. فقلت - 00:30:49

انا كنا في جاهلية وشريفة جاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وما دخلوا قلقوا يستنون بغير سنة ويهتدون بغير هدي الخير من شيء قال نعم فتننة عمياء - 00:31:09

طاعة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله قالت ولو انت على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في نار - 00:31:29

قلت ثم ماذا قال هي قيام الساعة رحمه الله تعالى واياكم وهذه الاهواء تأمل كلامه الذي يحذر فيه من الاهوال التي تفسير الاسلام بالسنة وخوف على علم التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبيّن لك معنى قوله تعالى - 00:32:00

وسلم وقوله تعالى فوصى بها ابراهيم بنه ويعقوب وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سجن واشبه باصول الكبر التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة هذا يتبيّن - 00:32:40

من يقرأها واشباها وهو من مطمئن انها لا تناول ويظنهما في ناس كانوا فبلو امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله للقوم الخاسرون وان ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال - 00:33:00

ثم خطوطا عن يمينه عن شماليه ثم قال رواه الامام احمد ذكر المصنف رحمه الله مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفا الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 00:33:17

ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها. ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم امرها وذلك هو المواقف للفطرة وذلك هو المواقف للفطرة وهو الدين المستقيم وهو الدين المستقيم - 00:33:55

فان حقيقة الحنيفية الاقبال على الله فان حقيقة الحنيفية الاقبال على الله والبدعة تنافي الاقبال على الله واسلام الوجه له. والبدعة تنافي الاقبال على الله واسلام الوجه وتناقض الفطرة وتناقض الفطرة - 00:34:26

والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة بوصية النبئين الكريمين في وصيتي النبئين الكريمين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام - 00:35:03

بلزوم الاسلام حتى الموت عليه بلزوم الاسلام حتى الموت عليه. في قولهما ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت - 00:35:37

مسلمون وليس وراء الدين المصطفى الا الضلال المرذول. وليس وراء الدين المصطفى الا الضلال المرذول قال تعالى فما زا بعد الحق الا الضلال قال تعالى فما زا بعد الحق الا الضلال فمن لزم دين الاسلام حتى مات عليه - 00:36:04

فقد استقام على الدين المصطفى فمن لزم دين الاسلام حتى مات عليه فقد اقام على الدين المصطفى ومن عدل عنه الى البدع والمحديثات فقد وقع في الضلال. ومن عدل عنه الى البدع والمحديثات فقد - 00:36:36

قطع في الضلال. والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:36:57

فانه امر باتباع الحنيفية فانه امر باتباع الحنيفية المشتملة على الاقبال على الله والتسليم لامرها المشتملة على الاقبال على الله والتسليم لامرها ومن جملة ذلك ان نعبد بما شرع. لا بالاهواء والبدع. ومن جملة ذلك ان نعبد - 00:37:22

بما شرع لا بالاهواء والبدع والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي اناة من النبئين الحديث رواه الترمذى ولا يصح - 00:37:57

وذلك على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو والذين امنوا بنص القرآن اولى بابراهيم - 00:38:17

وهو والذين امنوا بنص القرآن اولى بابراهيم عليه الصلاة والسلام وبلوغهم هذه الرتبة هي باستقامتهم على الحنفية. وبلوغهم هذه الرتبة هي باستقامتهم على الحنفية المشتملة على الاقبال على الله والتسليم لامرها. المشتملة على - 00:38:42

الاقبال على الله والتسليم لامرها ومن جملتها كما تقدم ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع. ومن جملتها كما تقدم ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع فكان ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذين امنوا اولى بابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:39:15

من غيرهم لاقامتهم انفسهم على الملة الحنفية التي كان عليها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وجماعها الاستسلام لله عز ومن جملة الاستسلام له ان يعبد العبد بما شرعه سبحانه مع البراءة من الاهواء - 00:39:43

والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غربيا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام. في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام - 00:40:08

في طرفيه بدءا وانتهاء بطرفيه بدءا وانتهاء وحقيقة الغربية التفرد عن غيرهم. وحقيقة الغربية التفرد عن غيرهم ومن تحقيق الغربية في الاسلام انتهاء ومن تحقيق الغربية في الاسلام انتهاء لزوم السنة والبراءة من البدعة. لزوم السنة والبراءة من البدعة - 00:40:33

فان القائمين على هذا محاذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فان القائمين على هذا محاذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اي صائرون على الحال التي كان عليها صلى الله عليه وسلم هو واصحابه من لزوم سنته وترك - 00:41:13

المحدثات والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسادهم الحديث رواه مسلم ودلالته على اصول الترجمة - 00:41:37

ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد. انه قلبه وعمله انه قلبه وعمله فهم الجديران بالعنابة فهما الجديران بالعنابة - 00:41:55

الحقiqan بالرعاية الحقiqan بالرعاية واولى ذلك واولى ذلك اقامة العبد نفسه على الاسلام اقامة العبد نفسه على الاسلام وثباته عليه. وثباته عليه وحذر من البدع والاهواء. وحذر من البدع والاهواء - 00:42:23

فيلزم نفسه سلوك الصراط المستقيم فيلزم نفسه سلوك الصراط المستقيم واتباع الدين القويم واتباع الدين القويم فالعبد لا يحفظ قلبه وعمله فالعبد لا يحفظ قلبه وعمله الا باقامتها على امر - 00:42:55

والشرع وما عدا هذا فليس حفظا لهم. فاذا اردت قلبا محفوظا وعملا مصانعا فاجعل عملك وقلبك وفق ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فرطكم على الحوض - 00:43:21

ال الحديث متفق عليه ومعنى انا فرقكم انا سابقكم ومقدمكم ومعنى انا فرركم انا سابقكم ومقدمكم ومعنى اختلعوا دونه انتزعوا منه واقتطعوا عنه انتزعوا منه واقتطعوا عنه ودلالته على مقصود الترجمة - 00:43:49

في بيان سوء عاقبة الاحاديث في بيان سوء عاقبة الاحاديث في براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من المحدثين ببراءة الرسول صلى الله عليه وسلم من وحرمانهم الورود على حوضه الكريم - 00:44:24

وحرمانهم الورود على حوضه الكريم فان المذكورين في الحديث رجال من امته صلى الله عليه وسلم اهوى صلى الله عليه وسلم ليناولهم من حوضه سقيا لهم ثم اخذوا عنه ونزعوا بين - 00:44:52

يديه واحبر صلى الله عليه وسلم بان موجب صنفهم وحرمانهم انهم احدثوا بعده الله عليه وسلم واهل البدع جميعا محدثون واهل البدع جميعا محدثون مبدلون قاله ابن بطال وغيره قاله ابن بطال وغيره - 00:45:19

فكل من احدث حدثا في الاسلام فكل من احدث حدثا في الاسلام فهو متوعد فهو متوعد بالصد عن الحوض فهو متوعد بالصد عن الحوض وحرمانه الورود عليه وحرمانه الورود عليه - 00:45:50

واذا كان هذا وقع في قوم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم فغيرهم اولى بالدفع واحرى بالمنع مما يوجب على العبد شدة الخوف من ان يكون من اولئك اذا وقع في الاحاديث في الدين - [00:46:15](#)

والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه ايضا. واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر متفق عليه ايضا واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:46:39](#)

من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية بالاستقامة عليه وان بعد الزمان عنه. بالاستقامة - [00:47:05](#) عليه وان بعد الزمان عنه فالمستقيمون على الاسلام من المتأخرین فالمستقيمون على الاسلام من المتأخرین هم اخوان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. هم اخوان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. ومن فاتته صحبته صلى الله عليه وسلم - [00:47:35](#) فحقيقة به الا تفوته اخوته صلى الله عليه وسلم. ومن فاتته صحبته صلى الله عليه وسلم به الا تفوته اخوته صلى الله عليه وسلم. ومنزلة العبد من اصرة الاخوة هذه على قدر - [00:48:03](#)

استقامته ومنزلة العبد من اصرة الاخوة هذه على قدر استقامته فمن قويت استقامته على الدين تأكدت اخوته له صلى الله عليه وسلم. فمن قويت استقامته على الدين ان تأكدت اخوته له صلى الله عليه وسلم. فمن تمام الشرف وكمال الفخر - [00:48:23](#) ان يعد العبد مع بعد العهد من اخوان النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر يستوي فيه الرجال والنساء والآخر في سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض في سوء عاقبة الاحاديث - [00:48:50](#)

منعي على عن الحوض على ما تقدم شرحه وزاد في الحديث دعاءه صلى الله عليه وسلم عليه وذاته دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سحقا سحقا سحقا - [00:49:14](#)

فيزدادون شرا فوق شر فيزدادون شرا فوق شر. والعبد يرجو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه. لما له صلى الله عليه وسلم من مقام عظيم ومنزل كريم عند الله عز - [00:49:38](#) والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة الحديث رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة تسابقيه في ذكر سوء عاقبة الاحاديث ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في ذكر سوء عاقبة الاحاديث - [00:50:02](#) وانها توجب المنع عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همن النعم اي لا يخلص منهم الا القليل اي لا يخلص منهم الا القليل. فالناجون قلة. فالناجون قلة - [00:50:31](#)

والنعم هي الابل والنعم هي الابل وهمها المرسلة في الصحراء لا راعيا ولا صاحب لها. وهمها المرسلة بالصحراء لا راعي ولا صاحب لها. والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:51:00](#)

فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدلين. ودلالته على مقصود الترجمة في برائته صلى الله - [00:51:27](#)

عليه وسلم من المحدثين والمبدلين. كما يدل عليه تمام الحديث كما يدل عليه تمام الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال من امتي وانه سيجاء برجال من امتي. فيؤخذ بهم ذات الشمال - [00:51:51](#)

اي الى النار فيؤخذ بهم ذات الشمال اي الى النار فاقول يا رب اصحابي فاقول يا رب اصحابي وعند مسلم اصحابي وعند مسلم اصحابي يقول يعني الله انك لا تدرى ما احدثوا بعدك - [00:52:19](#)

فيقول يعني الله انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. وتأمل رغبته صلى الله عليه وسلم في نجاتهم لما قال صلى الله عليه وسلم يا رب فدعا الله سبحانه وتعالى بربوبيته. ثم شفع لهم بصحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:46](#) لم فلم يعني ذلك عنهم شيئا. وقال الله عز وجل انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. فاذا كان هذا يعرض لمن صحب النبي صلى الله عليه وسلم فغيرهم اولى بان يقع فيهم هذا اكثرا مما يزيد - [00:53:15](#)

خوف العبد ان دون الحوض وان يسلب الايمان في الدنيا. ومن نظر في دلائل القرآن والسنّة وما كان عليه سلف الامة رحمهم الله تعالى رأى شدة خوفهم من سلب الايمان وان تلحق بهم العواقب - [00:53:36](#)

الوخيمة في الدنيا والآخرة. فلم يكونوا يدعون لانفسهم صلاح الحال. وحسن ديانة وذكارة السريرة بل كانوا رحمهم الله تعالى يطول خوفهم من تلك المقامات الورود على ما يجرهم الى العواقب الوخيمة. ومن كان خائفا امنه الله سبحانه - [00:54:01](#)

وتعالى ومن كان امنا لاهيا غافلا ورد الله سبحانه وتعالى خائفا. قال الحسن بصرى لان تصحب اقواما يخوفونك حتى تلد الله امنا خير لك من ان تصحب اقواما حتى تلد الله خائفا - [00:54:31](#)

لان تصحب اقواما يخوفونك حتى تلد الله امنا. خير لك من ان تصحب اقواما يؤمنونك حتى ترد الله خائفا فان العبد اذا حرك في نفسه الخوف من الله سبحانه وتعالى ازداد - [00:54:54](#)

من العمل وقصروا الامل واذا امن واكسر له ذكر الرحمة والمغفرة مع تمادي في المعاصي والسيئات لم يزل متهتكا فيها متماديا في غيه حتى تؤخذ نفسه وهو ومقيم عليها فحينئذ يرد الله سبحانه وتعالى خائفا. والعبد الصالح في الحديث هو عيسى ابن مريم - [00:55:14](#)

والعبد الصالح في الحديث هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته عند البخاري وقعت تسميته عند البخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة - [00:55:44](#)

ال الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره الصادق صلى الله عليه وسلم في خبره الصادق صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة اي على الاسلام الخالص من الشوك. اي على الاسلام الخالص من - [00:56:04](#)

والتبديل والاحداث خروج عن الفطرة. والتبديل والاحداث خروج عن فطرة و اختيار الله للعبد خير من اختيار العبد لنفسه و اختيار الله للعبد خير من اختيار العبد لنفسه فان الله اختار لك ان تولد على الفطرة. وهي الاسلام الخالص من الشوك - [00:56:34](#)

فاما وقع العبد في البدع والمحديث فقد اختار لنفسه شيئا غير الذي اختاره الله عز وجل له وكمال سلامه العبد في كمال تسليمه لله وكمال سلامه العبد في كمال تسليمه لله - [00:57:12](#)

قال ابو جعفر الطحاوي في عقيدته ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسلیم والاستسلام ولا تثبت خدم الاسلام الا على ظهر التسلیم والاستسلام. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:57:35](#)

وانه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه والزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم وليس عنده في الاصول التي بایدینا والزيادة التي بعده - [00:57:54](#)

عزها المصنف الى مسلم وليس عنده في الاصول التي بایدینا. وکانه اراد اصل الحديث الى لفظة وکانه اراد اصل الحديث لا لفظه. وهي جادة مسلوکة في العزو عند المحدثین. وهي - [00:58:21](#)

جادة مسلوکة في العزو عند المحدثین فانهم ربما عزوا حديثا الى كتاب فانهم ربما عزوا حديثا الى كتاب يريدون اصله لا لفظا يريدون اصله لا لفظه. فيكون اللفظ المذكور مفقودا منه. فيكون اللفظ المذكور مفقودا منه. لكن - [00:58:42](#)

ان يكون الحديث مرويا عن ذلك الصحابي عنده بلفظ اخر. لكن يكون ذلك الحديث مرويا عنده عن ذلك الصحابي بلفظ اخر. وهو بهذا اللفظ عند ابي داود في سننه وفي صحته نظر وهذه الزيادة هي بهذا اللفظ عند ابي داود في سننه وفي صحتها نظر. ودلالته - [00:59:09](#)

على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل. ذكره صلى الله عليه وسلم لما سيقع بعده من الاحداث والتبديل تحذيرا منه وتنفيرا عنه - [00:59:38](#)

تحذيرا منه وتنفيرا عنه. فالخوف من الواقع فيه عظيم فالخوف من الواقع فيه عظيم لتحقق وقوعه بخبره الصادق صلى الله عليه وسلم. لتحقق وقوعه بخبره الصادق صلى الله عليه وسلم - [01:00:04](#)

فما اخبر عنه من احداث وتبديل سيقع في الناس وذكره صلى الله عليه وسلم ليغفر عنه ويحذر منه. والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم استقامة والثبات على الاسلام وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام - [01:00:27](#)

بلزوم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق كلها وان لم يكن جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق كلها. ولو ان يفضي به اعتزاله - [01:00:53](#)

الى ان يغض على اصل شجرة. اي ولو ان يفضي به طلب سلامه نفسه بان يعمد الى جذع شجرة فيشد عليه بأسنانه. حتى يدركه الموت. ولماذا اختيار الشد بالأسنان على الجذع - [01:01:23](#)

ليش ارشد الى هذا ايش قال يفعل هذا لان اصل البلاء الكلام لان اصل البلاء الكلام فارشده صلى الله عليه وسلم الى ما فيه نجاته اذا لم يكن امام ولا جماعة فانه يعتزل تلك - [01:01:46](#)

فرق كلها ثم يلزم نفسه السكوت المرشدة اليه بالبعض في جذع شجر. فان من عض جذع شجرة لم يقدر على لم يقدر على الكلام فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم بأمررين. فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع - [01:02:13](#)

الفتنة بينهم بأمررين لزوم جماعة المسلمين وامامهم. لزوم جماعة المسلمين وامامهم والآخر اعتزال تلك الفرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام. اعتزال تلك الفرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام - [01:02:38](#)

والامر بعزلتهم ومحابيهم ما هم عليه مقصودها ليش انا مساعد ليش هو يفارقهم ويعزلهم نعم ايش هو ابتغاء سلامه العبد هو ابتغاء سلامه العبد والامر بعزلتهم ومحابيهم ما هم فيه هو ابتغاء سلامه العبد - [01:03:07](#)

في دينه فان السلامة الدينية لا يعدلها شيء. فان السلامة الدينية لا يعدلها شيء ومن عقل هذا لم يشغل عليه كلام المتكلمين ولا مقالات القائلين لان الله سبحانه وتعالى سائله عما ارشده اليه في الشرع - [01:03:41](#)

فالعبد اذا وقعت هذه الاحوال يلزم ما امر به في الشرع. فان كان للمسلمين جماعة وامام لزم جماعتهم وان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعتزال تلك الفرق عنها ونأى بنفسه ابتغاء - [01:04:06](#)

دينه فان العبد في سلامه دينه وخسارته بين حرف فعل فاما ان يتكلم بحرف فيقع في شر كما قال بعض السلف ان يقول في الفتنة يعني اقتل العبد مؤاخذ لو وقع منه ذلك او يتمادي به الامر فيقع في تلك الافعال - [01:04:26](#)

من سفك دماء المسلمين وسلب اموالهم وهذا امر يتكرر في المسلمين جيلا بعد جيل. الواقع والواقع واللام والرزايا التي تحل بالمسلمين لتركهم دين الله سبحانه وتعالى تتجدد فيهم قرنا بعد قرن. ولبالغ جهل اكثرب المسلمين بالدين - [01:04:56](#)

يخالفون المأمور به في الشرع. فتتجدد الناس يعدلون الى ارائهم واهوائهم ومقترحاتهم ولا يحفلون بما ارشد اليه الله او ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. والعارف بدين الله سبحانه وتعالى لا يعدل عن ذلك وان غضب الناس اجمعون. وفي طبقات ابن سعد ان اهل الكوفة - [01:05:24](#)

اخروا اميرهم فجاء رجل منهم الى حذيفة ابن اليمان وابي مسعود الانصاري رضي الله عنهمما وهمما في المسجد فقالا مغضبا انتم هنا والناس قد اخرجا اميرهم فسكت فقال والله انا لعن السنة - [01:05:54](#)

يعني شوف المشهد اخرج الامير طردوه بعدين جاء للعلماء حذيفة وابو مسعود الانصاري رضي الله عنهمما ثم قال لا يستخرج الامير وانتم جالسين فسكت فما رضي بالسكت. قال والله انا لعن السنة. يعني هنا اللي على الدين - [01:06:20](#)

وانتم فيكم خور فيكم ضعف فقال له حذيفة والله لا تكونون على السنة حتى تتصح الرعية ويشفف الراعي قال ما تكونون على السنة حتى تتصح الرعية تكونون اهل نصح ايها الرعية. ويكون امامكم واميركم مشفقا حريصا عليكم. فاذا - [01:06:42](#)

كتتم انتم واياه على هذا فانتم على على السنة. وهذا المشهد يتتجدد في المسلمين. وتؤول الحال الى ما اسند اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فان لم يكن جماعة ولا امام فاعتزل ايش - [01:07:07](#)

تلك الفرصة وش معنى اعتزلها اتركها طيب وين الموقف وين بين الموقف لازم يكون لك موقف ولا لا ها شو رأيكم ها كيف السلامة؟ هذا خوف هذا لازم يكون لك موقف - [01:07:26](#)

المسمى ايش هذا هو الموقف هذا هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. هذا هو الذي يجب ان تكون عليه. وما عدا ذلك مما - [01:07:53](#)

الناس ويبدون بارائهم لا يساوي فلسين. ولا يجني به الناس الخير فانك لن تجني من الشوك العنبر ومخالفة امر الرسول صلی الله عليه وسلم لا تعود على اصحابها بخير. فاذا اقام العبد نفسه على ما امر به النبي - [01:08:13](#)

صلی الله عليه وسلم سلم له دينه وان كره الناس. وان ترك ما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم فان انه لا يسلم له دينه وهذا امر مشاهد فان كثيرا من الناس يحطبون ويوقدون في هذه الامر بادعاء طلب حكم الاسلام. ثم ما هي الا - [01:08:34](#)

سنوات خداعات واذا هم يطالبون بغير حكم الاسلام كالديمقراطية او العلمانية او الليبرالية او غيرها. ومن ترك دين الله ابتلاه الله عز وجل. فان العبد اذا عدل عن الحق ابتلاه الله بالباطل. ولا يسلم العبد الا - [01:08:59](#)

اقامة نفسه على الحق وان كان كارها. فيقيم العبد نفسه على الحق وان كانت نفسه كارهة ذلك. ولا احد مقيما نفسه على الحق الا كانت عاقبته حميدة في الدنيا والآخرة. فان الله يحفظ من يحفظ دينه. وان الله - [01:09:19](#)

سبحانه وتعالى لا يضيع من حفظ دينه. لكن هذا يحتاج الى صبر. ولذلك كرر في القرآن الكريم في مقامات عظيمة الامر بالصبر واكد ما يكون الصبر عند مفترقات الانظار ومعتركات الانظار فان العبد - [01:09:39](#)

تلع عند ذلك ابتلاء شديدا. فلا يثبت الا من ثبته الله عز وجل. ولهذا كان من اعظم الدعاء الذي ينبغي ان يدعى به ان يطلب العبد من ربه سبحانه وتعالى ان يثبت قلبه. فيقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [01:09:59](#)

وكان هذا هو اكثر دعاء النبي صلی الله عليه وسلم كما في حديث ام سلمة عند احمد وغيره. واذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يدعوا ربه ان يثبت قلبه على دينه وهو المؤيد بالوحى فغيره اولى ان يكثرا - [01:10:19](#)

من دعاء الله سبحانه وتعالى ان يثبته على دينه. قال ابن القيم رحمه الله تعالى واجعل لقلبك مقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلكم فالقلب بين اصابع الرحمن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت قلوبنا - [01:10:39](#)

جميعا اهل الاسلام والسنۃ والدليل الثالث عشر حديث ابی العالية الرياحی رحمه الله حديث ابی العالية الرياحی رحمه الله احد انه قال تعلموا الاسلام انه قال تعلموا الاسلام الحديث. رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح - [01:10:59](#)

وزاد واياكم وهذه الامر التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء واياكم وزاد واياكم وهذه الامر التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء يعني الاهواء. ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام - [01:11:25](#)

في امره رحمه الله بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه وعدم الرغبة عنه ولزوم الصراط المستقيم وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا وتحريره من الانحراف يمينا وشمالا والوصية بالسنۃ والزدی عن الاهواء والوصية بالسنۃ. والزجري عن الاهواء - [01:11:55](#)

سوء عاقبتها لسوء عاقبتها فان ما لها كما قال واياكم وهذه الامر التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فان الناس اذا انقسموا احزابا واختلفوا اهواه وتتعدد مشارب وسلكوا مناكب فانه يقع بينهم - [01:12:34](#)

والبغضاء وربما عظم امر العداوة والبغضاء بينهم حتى يقع في بعضهم بعضا وهذا امر مشاهد قدما وحديها. فلا سلامة للناس من هذه البلية الا بالسلامة من الاهواء. بان يلزموا الجماعة. والجماعة التي امرنا بلزمها - [01:13:04](#)

مردها الى اولي الامر من الامراء والعلماء. فان الامراء باليديهم سلطان الولاية والحكم والعلماء باليديهم سلطان الفتيا والعلم. فالعبد مأمور بلزم الجماعة في هذا وهذا. وترك كل ما خالف ذلك فكل ما يخالف ذلك مما يفسو بين الناس هو من الاهواء التي - [01:13:32](#)

يتغىب فيها قوم لفلان ثم تقع بينهم العداوة والبغضاء فلا للناس من غاللة العداوة والبغضاء بينهم الا بتجريد انفسهم من الاهواء. والا يبقى في نفوس من له اتباع وطاعة بعد الله وبعد رسوله صلی الله عليه وسلم الا اولي الامر الذين

جعل الله سبحانه وتعالى - [01:14:02](#)

لهم الامر وهذا شيء يراد به نفع المسلمين عامة لا يراد به نفع قوم او ملاحظة خيار سياسي او اقليمي او وطني كما يقوله بعض الافكون. بعض الافاكين بل هذا هو دين الله سبحانه - [01:14:32](#)

وتعالى الذي امرنا الله سبحانه وتعالى به. فمن اقام نفسه عليه سلم. ومن عدل عنه الى غيره ندم وفي شواهد الايام عبرة وعظة لمن اراد الاتعاظ والاعتبار. فما فارق احد - 01:14:52

وباعدها وداخل الاهواء الا ذات سوء العاقبة في الدنيا ويتخوف عليه من سوء العاقبة في الآخرة اذا لزم العبد نفسه السنة والطاعة وجرى فيها على ما فيه نظام الجماعة عاد عليه ذلك - 01:15:12

بحسن العاقبة والمنفعة في الدنيا والآخرة. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطط الحديث رواه احمد والنسائي في كبراه - 01:15:32

رواه احمد والنسائي في كبراه ويروى هذا الكلام عن عبد الله من غير وجه فلا ريب في صحته. ويروى هذا الحديث عن عبد الله من غير وجه فلا ريب في صحته. وقد صححه الحافظ في المستدرك - 01:15:54

وابو عبدالله ابن القيم في اعلام المؤمنين ودلاته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم وذلك هو الاسلام - 01:16:14

وذلك هو الاسلام. وما خرج عنها يمينا وشمالا فهي سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. ويزين للناس سلوكه - 01:16:36

والواجب على العبد هو اتباع سبيل الله وترك كل سبيل سواه. والواجب على العبد هو اتباع سبيل الله وترك كل سبيل سواه طيب هذى الشياطين جنية ام انسية على كل سبيل - 01:17:05

منها ما هو شيطان الناس ومنها ما هو شيطان جن. وقد يتلقون فيجتمع شياطين الناس والجن على سبيل او يقفون شياطين الجن على سبيل ويقف شياطين الناس على سبيل اخر - 01:17:27

طيب الله عز وجل قال هنا في الاية ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام كيف قال هنا يهدي به الله ومن يتبع رضوانه سبل السلام. يعني فيه سبل - 01:17:47

وهناك وهنا في الاية الاخرى نهى وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قل ما الدليل على هذا؟ انه اظاف السبل الى السلام الذي هو الاسلام. فالمقصود بسبل سبل السلام هي شرائع الدين. هي شرائع الدين. فسبيل - 01:18:08

واحدة هي الاسلام فسبيل الله واحدة هي الاسلام وسبل السلام هي الشرائع الكائنة في ذلك السبيل وشرائع وسبل السلام هي الشرائع الكائنة في ذلك السبيل كالصلة والصيام والزكاة والطاعة برهما - 01:18:44

الاصلاح بين المختصين والاحسان الى الجيران وصلة الرحم هذى تسمى سبل السلام. وهي في داخل سبيل الله عز وجل. نعم عليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة - 01:19:09

بيان وقوع غربة الاسلام بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. وتكون الاسلام بقلة العاملين به وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيره - 01:19:32

وانفرادهم عن غيرهم وغربة اهل الاسلام نوعان وغربة اهل الاسلام نوعان ادهمها الغربية القدريه وهي لل المسلمين كافة بين الكافرين وهي لل المسلمين كافة بين الكافرين والآخر الغربية الدينية وهي غربة المسلمين - 01:20:02

ال الغربية الدينية وهي غربة المسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وهي غربة المسلمين بليون على التحقيق الا لهؤلاء. فاسم الغريب لا يكون على التحقيق الا لهؤلاء وما في الایات القرآنية والاحاديث النبوية من فضل الغربية والغرباء - 01:20:41

فهي لهؤلاء المتمسكين بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم يعني المسلم صاحب البدع هو غريب بالنظر الى الكافرين لكن هذه الغربية القدريه لا توجب له الفضائل المذكورة في الاحاديث. لان الفضائل المذكورة في الایات والاحاديث تختص باهل الغربية الدينية - 01:21:04

الذين لم يكتسبوها من مبaitتهم الكافرين فقط بل اكتسبوها ايضا من لزومهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهي تختص بالمسلم الذي يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو الغريب حقا - [01:22:01](#)

واضح طيب الناس الان يقولون ما غريب الا الشيطان والغرابة ممدودة شرعا ولا مذمومة لها  
ممدوح يقال يريده العوام التفرد وهي من احوال الشيطانة. العوام يريدون به التفرغ. يعني لا يتفرد منحازا وحده - [01:22:21](#)  
الا الشيطان ويشهد لهما في الحديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان ثلاثة ركب. فالمعنى مشابهة حال الشيطان في التفرد.  
فالغرابة هنا يراد بها التفرد لكن لا يساعد عليها اللفظ. فالاكمال ترك هذه العبارة وعدم استعمالها. نعم - [01:22:55](#)

وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم ولو بقية ينهون عن الفساد في الارض لا يهوي عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه  
رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود الوفي - [01:23:19](#)

قال النزاع من قبائل وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابي وقاص يومئذ  
الغرباء اذا فسد الناس. وللتترمذى من حديث كثير ابن عبد الله عن ابي عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من -  
[01:23:41](#)

سنة ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاية جحا مطاع وهو متبوع ودنيا برأي فعليك بنفسك ودع عنك  
العوام فان من ورائكم ايام القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا  
منا ومنهم قال من منكم روى - [01:24:01](#)

داود والتترمذى وروى ابن وضاح وله اجر خمسين منكم ثم قال بنى محمد بن سعد قال اخبرنا سفيان ابن عبيينة عن اسلم البصري عن  
سعيد اخ الحسن يرفعه انه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم  
تظهر فيكم السكرتان سكرة - [01:24:47](#)

وسكرة حب العيش وستتحول عن ذلك فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنن له اجر خمسين قيل منهم قال من منكم ولو انه قال انه قال  
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يؤجرون - [01:25:17](#)

يعملون بالسنة حين تضفي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون  
من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها - [01:25:37](#)

الا قليلا من اجيئنا منهم. لقوله الا قليلا من اجيئنا منهم فالناجي قليل والقليل يكون غريبا. فالناجي قليل والقليل يكون غريبا  
ونجاتهم دالة على فضلهم. ونجاتهم دالة على فضلهم. فمن فضل - [01:26:04](#)

للغرباء انهم الناجون. فمن فضل الغرباء انهم الناجون والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا.  
اخوجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره الصادق صلی الله عليه وسلم عن غربة اهل الاسلام - [01:26:37](#)

في خبره الصادق صلی الله عليه وسلم عن غربة اهل الاسلام بدءا وعودا بدءا وعودا فبدأ الاسلام غريبا وسيعود في اخر امره غريبا  
مع ذكره صلی الله عليه وسلم مع ذكره صلی الله عليه وسلم فضل الغرباء - [01:27:08](#)

بقوله طوبى للغرباء وهي فعلة من الطيب وهي فعلة من الطيب. فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة.  
وهم الفائزون بالحياة الطيبة فيهما. وهم الفائزون - [01:27:37](#)

اب بالحياة الطيبة فيهما. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وفيه بمثابة حديث ابي هريرة وزاد ومن الغرباء قال النزاع  
من القبائل رواه احمد وهو عند التترمذى دون هذه الزيادة - [01:28:01](#)

واسنادها صحيح اما الرواية الاخري في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس فرواها الاجر في كتاب الغرباء  
والدان في كتاب الفتنة ولا تصح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - [01:28:24](#)  
ودلالته على موصول الترجمة كسابقه. ففيه بيان فضل الغرباء فيه ففيه بيان فضل الغرباء بما لهم من الطيب وعيينهم بقوله النزاع من  
القبائل وعيينهم بقوله النزاع من القبائل اي من - [01:28:50](#)

شتى واجناس مختلفة اي من اعراق شتى واجناس مختلفة فلم تتحقق غربتهم برابطة ترجع الى نسب او بلد. فلم تتحقق غربتهم برابطة ترجع الى نسب او بلد بل برابطة دينية بل برابطة دينية يعني قوله صلى الله عليه وسلم - [01:29:16](#)

لما قيل له من الغرباء قال النزاع من القبائل يعني هذا منزوع من قبيلة هذا منزوع من قبيلة ومثله كذلك منزوع من بلد منزوع من بلد - [01:29:50](#)

طيب اذا كانوا منزوعين فهم من اعراق شتى وانساب مختلفة. اذا ما الرابطة بينهم؟ رابطة دينية. هذا هو المقصود من الحديث. ليسوا فقط لانهم من انساب شتى واعراف مختلفة بل لان الذي جمعهم مع اختلاف انسابهم وافتراق اعراقيهم هو الرابطة الدينية في اتباع النبي صلى الله عليه - [01:30:04](#)

وسلم طيب لماذا قال النزاع من القبائل؟ ليش ما قال النزاع من الاوطان مدينة بوطن مكة وطن من هم ذولا من هم هؤلاء العرب العرب لان المخاطبين هم عرب والعرب رابطتهم هي القبيلة ولذلك يأتي ذكرها في كثير من الاحاديث لان المخاطبين فيها - [01:30:30](#)

عرب فاذا خطب العرب نسب الى قبيلته. وانما وقعت النسبة الى البلدان والاوطنان بعد ذلك لذك احد الصحابة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة على اهل قرية كذا وكذا قال فعرفت انهم ليسوا من العرب لان العرب لا ينسبون - [01:31:15](#)  
الى قراهم وبلدانهم وانما ينسبون الى قبائلهم. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرياء اذا فسد الناس وفيه فطوبى يومئذ للغرياء اذا فسد الناس. رواه الامام احمد ورجاله ثقات - [01:31:35](#)  
رواهم احمد ورجاله ثقات سوى راويه عن سعد وهو ابن له مبهم. سوى راويه عن سعد رضي الله عنه وهو ابن له مبهم والاظهر انه ابنه عامر احد الثقات - [01:32:01](#)

والاظهر انه ابنه عامر احد الثقات فاسناده صحيح فاسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل الخامس وحديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرياء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه الترمذى واسناده ضعيف - [01:32:22](#)  
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقين ودلالته على مقصود الترجمة كسابقية. فحقيقة غربتهم الثابتة شرعا انهم يصلحون و يصلحون فحقيقة غربتهم الثابتة شرعا انهم يصلحون و يصلحون اذا فسد الناس والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف - [01:32:53](#)

ال الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي اخرجه اصحاب السنن الا النسائي. واسناده ضعيف ولجمله شواهد تثبت بها. ولجمله شواهد تثبت بها. ولا سيما ما جملة اجر العامل في ايام الصبر - [01:33:25](#)

ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. بيان قربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر - [01:33:52](#)

والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم. فيكون اجر العامل فيكون اجر العامل اجر خمسين من الصحابة. فيكون اجر العامل اجر خمسين من الصحابة - [01:34:17](#)  
وتضعيف اجره لا يبلغه منزلته. وتنطعيف اجره لا يبلغه منزلتهم. لما اختصوا به من المناقب التي ليست لغيره بما اختصوا به من المناقب التي ليست لغيرهم. مثل ايش منقبة لهم ليست لغيرهم - [01:34:47](#)

طيب صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. بهذه لهم دون غيرهم. فلو قدر ان العامل يضاعف اجره خمسين في صلاة او صدقة فان مجموع له مجموع ما له من الفضائل والمزايا لا يبلغه مرتبة الصحابة رضي الله - [01:35:12](#)

عنهم طيب وش المقصود؟ شو المقصود بايام الصبر والقبض على الجمر تمام ها كيف غربة يعني كيف تكون ايام الصبر والقبض على الجمع اللي في الاخير ايام الفتنه بيتين ايش - [01:35:32](#)

بماذا فتن الدين يعني نعم يعني ايام الصبر والقبض على الجمر متى يكون انسان صابر القابض على الجمر فتن لكن الجامع لها اذا قل العمل بالسنة هذى ايام الصبر والقبض على الجمر. اذا قل العمل بالسنة - [01:36:08](#)

وقد تكون تارة في السراء وقد تكون تارة بالضراء فليس القبض على الجمر لقي الالم بتعذيب او سجن او غيرهما. فان العبد قد يكون قابضا على الجمر في حال رغد العيش - 01:36:58

لقلة العامل بالسنة وهذا ترى في كثير من بلدان المسلمين التي اخلد اهلها الى الارض بما جعل رغد العيش فتركوا كثيرا من الشرائع الدينية فهو لاء من عمل بالدين بينهم كان كالقابض على - 01:37:19

الجمر لانهم لا يرون هذا من الدين بل يتركونه فيكون بمنزلة من يقبض على الجمر في صبره على اقامة دينه انه يفعل هذا ويعده من الدين ويصبر على ما يبقى في ذلك - 01:37:39

والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ولم يصح اسناده لكن معناه في غير حديث سلف ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه. ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه - 01:37:59

والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن حسن من مصرى ما اسمه الحسن ابن ابي الحسن والحسن ابن ابي الحسن البصري ووالده اسمه يسار وغلبت عليه كنيته يعني الحسن ابن ابي الحسن يسار البصري. فهو الحسن بن يسار البصري. اخوه من - 01:38:27

سعيد وهو من التابعين. قال انكم اليوم على بينة من ربكم. الحديث اخرجه ابن وضاح ايضا وهو مرسل فلا يصح معنى مرسلها يا عبد الله ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه - 01:39:00

من ضعف تحفظ البيت اللي كنا ومرسل الحديث ما قد وصف لرفع تابع له وضعف ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف. والدليل على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين - 01:39:24

فانه في معناهما. والدليل التاسع حديث بكر بن عمرو المعاشر حديث بكر ابن عمر المعاشر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث اخرجه ابن ضاح ايضا وهو مرسل فلا يصح - 01:39:54

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرباء وذكر صفتهم وهي ترجع الى وصفهم بالصلاح والاصلاح وهي ترجع الى وصفهم للصلاح والاصلاح فمدار الغربية الدينية المطلوبة جمع العبد بين الصلاح والاصلاح. فمدار الغربية الدينية - 01:40:15

المطلوبة جمع العبد بين الصلاح والاصلاح ان يكون صالحا في نفسه مصلحا الناس ان يكون صالحا في نفسه مصلحا الناس نعم قال رحمة الله باب التحذير من البدع مقصود الترجمة - 01:40:46

التحذير من البدع بالتخويف منها مقصود الترجمة التحذير من البدع في التخويف منها وبيان خطرها لتجنب وبيان خطرها لتجنب فيباعدها العبد ولا يركن اليها ولا الى اهلها وبيان خطرها لتجنب وبيان خطرها لتجنب فيباعدها العبد ولا الى اهلها - 01:41:12

وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان عند المصنف وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان عند المصنف الاولى باب ما جاء من البدعة اشد من الكبائر باب ما جاء من البدعة اشد من الكبائر - 01:41:45

والثانية باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. فمراده من تينك الترجمتين التحذير من البدع طيب لماذا اعاده هنا ثم ختم المصنف بهذه الترجمة المصرحة بالتحذير ابلاغا في الزجر وتأكيدا للمعنى - 01:42:07

ثم ختم المصنف بهذه الترجمة المصرحة بالتحذير امعانا في الزجر اذا للمعنى المذكور وان البدع والاهواء من اشد ما ينبغي ان يحذر العبد وبيانه لان لا يفسد عليه دينه. والفرق بين هذه الترجمة - 01:42:42

قواتين كالترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع ان هذه الترجمة في التحذير من البدع والترجمتان المتقدمتان في ذكر موجبين للتحري والترجمتان المتقدمتان في ذكر موجبين للتحري فكأنك تقول يحذر من البدع لامرین. احدهما ان البدعة اشد من الكبائر. والآخر ان الله احتجر التوبة - 01:43:10

عن صاحب البدعة نعم عليكم طيب لو قال واحد طيب لو جمع هذه الابواب وراء بعض لماذا فعل هذا هو لتنوع الاتيان بها على النفوس فهو يأتي بها الان ثم يتركها ثم يأتي بها بعد ترجمة اخرى ثم يزرغها ثم يأتي بها بعد ترجمة ثالثة - 01:43:48

وهذه من طرائق اهل العلم في محاذاة طريقة القرآن والسنة فانك تجد في القرآن الكريم حكما من الاحكام الشرعية المتعلقة بالتوحيد او بالصلة او بالزكاة او مفرقا في صور وكان يمكن جمعه. لكن عدل عن هذا لان تنويع موارد البيان يورث - 01:44:40

الايقان لان تنويع موارد البيان يورث الايقان فيؤتى بطريق تارة و يؤتى بطريق اخر تارة اخر فيؤتى بطريق ثلاثة تارة ثالثة فكذلك درج اهل العلم على تبديد هذه المعاني مفرقة في تأليفهم. فتراهم يقررون معنى ثم يأتون بغيره. ثم يرجعون الى تقرير ذلك المعنى ثانية. ثم 01:45:06

ثم يتزكونه ثم يرجعون اليه بعد وما شاع عند المتأخرین من ان النسق المناسب للوضع العقلي هو جمع المتنابعات ليس على اضطرابه فان جمع المتنابعات ربما اورث تقل الفهم. فانك اذا جمعت الشيء على الذهن مرة واحدة ولم تتره مرة - 01:45:37  
باعادته ربما غفل عنه. والمقصود ان تعلم ان هذه الجادة مبنية على سنن الكتاب والسنة نعم قال رحمة الله عن رضي الله عنه انه قال واعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليفة وجلت من القلوب وذرفت من - 01:46:02

لو قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعشوا على بالنواخذ واياكم - 01:46:25

تأتي الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها فان الاول لم يجعل الاخر مقالا - 01:46:45  
فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم رواه ابو داود. وقال الدارمي واحبنا الحاكم ابن المبارك قال عمرو ابن يحيى قال يحدث عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغدا - 01:47:02  
بعض الناس قد يقول يا اخي هو في السابق اورد الاحاديث بدون انساندها لماذا اورد هنا بسانيدها هذا ايش؟ من طرق تنويع من طرق التنويع انه ربما اخذ الامر بالناس الى انه - 01:47:21

يهملون هذه الاسانيد ولا يعتنون بها وتسطير عليهم ثقيلة. فاذا اخذوا بهذا تارة وهذا تارة كان نافعا لهم الاسناد هو العمود الذي يروي به الحديث. فاذا ذكر هذا العمود اقيم عليه من اللطائف - 01:47:36

والمجلس اذا قال او اوحشنا فيه يعني نذكر بكم لطيفا. يقول لي احد الاخوان يقول انه يعني في المسجد اقرأ على الجماعة كتاب من كتب الاحاديث يقولوا اقرأ فيه الاسانيد واقرأ فيه المتن في البخاري - 01:47:58

يقول هو محب للحديث يقول فمرة يقول بعض كبار السن من الصالحين من غير جماعة مسجدي يقول اتفقت انا واياهم نذهب يذهبون في رحلة من رحلات الطاعة يقول فاخذت معي سنتن ابي داود - 01:48:16

فواحد يسوق قلت انا بقرأ عليكم من سنتن ابي داود يقول فقرأت عليهم حديث حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان الى ان وصل عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:48:33

فقال واحد من هؤلاء الكبار بسان الفطرة شوف لسان الفطرة قال هذا العلم رجال يرده على الرجال يقول هذا العلم يعني رجل ينقله عن رجل فهو بعلم هكذا ملسب انما العرب تعرف قيمة الكلام اذا كان يرده الناقل الى فلان عن - 01:48:47

فلان لا ان يذكره فلان من؟ مرسلا فسلامة الفطرة علمتهم الدين الصحيح لابد ان يكون متلقى فلان تلقى عن فلان فلان تلقى عن فلان فلان تلقى عن فلان ما في علم - 01:49:07

لدني واحد جاهل وبعدين يصبح عالم هذا لا يكون ابدا والخرافات والقصص التي تذكر في هذا لا اصل له انما العلم يؤخذ تلقيا. نعم قال الجانبي وقال الدارمي واحبنا الحاكم في المبارك قال - 01:49:21

في الغدا فاذا خرج مثينا مع الى المسجد فجاءنا ابو موسى لشري رضي الله عنه فقال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جمیعا فقال له فقال له ابو موسى يا ابو عبد الرحمن ان رأيت انف في المسجد امرا انكرت والحمد - 01:49:47

قال رأيت في المسجد قوما حنقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة فيقول هلوا مئة فيه للون مئة فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة - 01:50:07

قال فماذا قلت؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك قال افلا امرته ويعذر سيئة وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى

ومضينا حتى اتى حلقة من تلك الحلقة فقال ما اعمى هذا الذي اراكم تصنعون فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعوذ به تكبيرة التهنة

01:50:28

قال فودوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسنتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم اصحاب محمد بينكم متوافرون  
وهذه ثيابه لم تبلغ لم تنكسر والذي نفسي بيده انكم على ملتهم - 01:50:48

محمد او مفتتح باب ضلاله وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن ليجاوزوا تراقيهم ويل الله لا ادري لعل اكثراهم يكون منكم ثم تولى  
عن القلعة سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه  
 وسلم - 01:51:08

تسليما كثيرا الى يوم الدين ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث العرياض ابن سارية  
رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 01:51:38

الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها امره صلى الله عليه  
 وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين  
 من بعده - 01:51:59

فما خرج عنها حقيق بالحذر منه فما خرج عنها حقيق بالحذر منه والبدع ليست من سنته ولا سنة خلفائه الراشدين المهدىين. والبدع  
 ليست من سنته ولا سنة خلفائه الراشدين المهدىين - 01:52:35

فيجب الحذر منها فيجب الحذر منها. وثانيها تصريحة صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع تصريحة صلى الله عليه وسلم في  
 التحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور في قوله واياكم ومحدثات الامور. فهو زجر عنها وتخويف منها - 01:53:00  
 فهو زجر عنها وتخويف منها وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضالة اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضالة  
 والضلال يحذر عنه ويفر منه والضلال يحذر عنه - 01:53:34

ويفر منه والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
 الحديث رواه ابو داود وهو عزو قديم - 01:54:04

وهو عزو قديم ذكره ابو شامة المقدسي في كتاب الباعث وتتابع عليه الناس ولا تروا المذكور ليس في شيء من سنن ابي داود من  
 نسخه التي انتهت علينا مخطوطة او مطبوعة - 01:54:28

وهو اثر سيار لا يعلم له قرار ان لا يعلم له اثنان العلماء ذكره وعزوه اذا سنن ابي داود ومع ذلك لا يوجد في  
 سنن ابي داود التي بايدي الناس مطبوعة او مخطوطة. كذلك لا يوجد في شيء من كتب الحديث - 01:54:53  
 وانتم ابحثوا الذي يأتي بتأريخ هذا الاثر له الف ريال اللي يأتي الى هذا حديث اخرج فلان باسناده يذكر اسناده له الف ريال وهذا  
 في اثار كثيرة شهرت مغسلة لا يعرف لها مخرج - 01:55:17

اما يبين كثرة ما ذهب من العلم فالعلم الذي ذهب بما تلف مات في صدور الناس من الصحابة والتابعين واتباعهم وائمة الامة او ما  
 فات من تصانيفهم التي فنيت في تتابع - 01:55:37

السنين كثير وهذا قد يوجد في البخاري اثر ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا دخل المسجد قدم اليمنى و اذا خرج منه قدم ذكره  
 البخاري جزما تعليقا مجزوما به - 01:55:54

ومع ذلك لم يوقف له على اسناد موصول كما ذكره ابن رجب وابن حجر وغيرهما فمثل هذه الذخائر التي فاتت هي من اعظم الكنوز  
 التي يتحسر عليها العارفون بالعلم وقدره - 01:56:14

ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه في نهيه رضي الله عنه عن التبعد بعبادة عن التبعد بعبادة لم يتبعها اصحاب  
 محمد صلى الله عليه وسلم لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:56:31

فهم كانوا بسنته اعرف وعلى هديه او طرقا وهم كانوا بسنته اعرف وعلى هديه او طرقا فما حدث بعدهم فهو بدعة يجب الحذر منها فما

حدث بعدهم فهو بدعة يجب الحذر منها - 01:56:56

والدليل الثالث حديث عمرو ابن سلمة رحمة الله قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود قبل صلاة الغداء يعني صارت ايش  
الفجر اخرجه الدارمي في سننه بهذا التمام واسناده جيد. اخرجه الدارمي في سننه بهذا التمام - 01:57:23

واسناده جيد والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذى وابن ماجه بأسناد اخر حسن والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذى وابن  
ماجه بأسناد اخر حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:57:49

احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم حتى قال انكم لعلى  
ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:58:13

او مفتتحوا باب ضلاله فهم بين شرين. احدهما ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه اكمل مما كان عليه النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه اكمل مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:39

وهذا كفر مخرج من الملة والآخر الا يدعوا ذلك في انفسهم فهم مفتتحوا باب ضلاله بالاحاديث في الدين  
فهم مفتتحوا باب ضلاله بالاحاديث في الدين - 01:59:07

ومن شر الشر المحدثات والبدع في الدين. ومن شر الشر المحدثات والبدع في الدين والآخر تفرسه رضي الله عنهم فيهم فراسة  
ايمانية تفرسه رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية بالاخبار عما سيؤول اليه امره - 01:59:33

بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم بأنه سيعظم بأنه ستعظم بدعته وتشعب بهم الاهواء بأنه ستعظم بدعتهم وتشعب بهم الاهواء. حتى  
يحملوا السيف على المسلمين قاتلوا حتى يحملوا السيف على المسلمين فيقاتلوا. فوقع الامر كما قال - 02:00:05

فوقع الامر كما قال فكان اكثراهم من الخوارج فكان اكثراهم من الخوارج مما يوجب شدة الحذر من البدع فانه ابتدأوا بامر يشتبه  
على كثير. وهو ذكر الله فانه ابتدأوا بامر يشتبه على كثير. وهو ذكر الله. على وجه مبتدع. على وجه - 02:00:38

فلم يزل الامر يتمادى بهم حتى انحازوا عن المسلمين وقاتلوا. حتى ان حازوا عن المسلمين وقاتلوا. وهذا يبين لك ان البدع تبدأ  
صغراء حتى تعود كبارا فيجب الحذر منها. وبعد عنها. وان صح قصد صاحبها. فالامر - 02:01:11

كما قال ابن مسعود وكم من مرید للخير لن يصيبه فهو في نيته مرید للخير. لكن اراده العبد الخير لا تنفعه. حتى يكون متبعاً الخير  
الذى اراده ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وھؤلاء لما عدلوا عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 02:01:41

ولم يرفع قدرها لاصحابه ولا القوا بانفسهم وقلوبهم اليهم ازداد شرهم حتى خرجو على المسلمين وقتلوا. وكان مبدأ امرهم ذكر الله  
على هذه الحال. وما اتفق لابن مسعود من معرفة امرهم يبين ما يكون للعالم الراسخ المعروف بالصلاح من حسن البصيرة -

02:02:07

في منتهى الامور الذي تسميه الشريعة تأويلاً فان ادراك خطاب الشرع له ثلاث مراتب اولها  
العلم وهو ادراك خطاب الشرع وهو ادراك خطاب الشرع - 02:02:39

وثانية الفقه وهو ادراك خطاب الشرع والعمل به ثانية الفقه وهو ادراك خطاب الشرع والعمل به وثالثها التأويل وثالثها التأويل وهو  
ادراك خطاب الشرع والعمل به مع معرفة مآلات الاحكام - 02:03:06

وهو ادراك خطاب الشرع والعمل به مع ادراك مآلات الاحكام ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة وابن سعدي في مجموع الفوائد  
ولما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فدعنا له بالامر الاعظم وهو - 02:03:35

ومعرفة ما تؤول اليه الامور. فالناس وان تساوا في العلم والفقه لكنهم يتباينون تبايناً كبيراً في باب التأويل بقدر ما يكون لهم من  
الله من العون والمدد بحسب صلاح احوالهم. ولما - 02:04:01

اومن الامام احمد الى عبدالوهاب ان يسأل بعده فقال له بعض اصحابه ان غيره اعلم منه فقال انه رجل مسدد يوشك ان يسأل  
فيصيّب ويُسدد. فهو رجل معروف بالصلاح الذي يوجب له الاعانة والتسديد من - 02:04:23

الله سبحانه وتعالى واتفق ابن مسعود رضي الله عنه من التأويل هنا ما حار دونه ابو موسى رضي الله عنه فلم يقدم على النكرا على

هؤلاء. وعرف ابن مسعود حقيقة حالهم وانكر عليهم. واحبر عما سيقول اليهم. اما - [02:04:50](#)

وسيقول اليه امرهم تحريرا منهم. فمن سار بسيرة هؤلاء نجا. وفي حوادث الايام ما يكفي عظة للانام لكن بحسب ما يفتح الله عز وجل للعبد من البصيرة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - [02:05:13](#)

البصيرة النافذة في امر الدين والدنيا. وبهذا تكون قد فرغنا من هذا الكتاب. اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميما لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير ثم يستدرك فوته - [02:05:33](#)

صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه كاملا رباعيا بقراءة غيره تم له ذلك كم مجلس باريعة مجالس بالميعاد المثبت من محله في نسخته. له رواية عن اجازة خاصة من معين لمعين اجساد مذكور في مرافق - [02:05:52](#)

الوصول لجودة الطلاب الوصول الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح ابن عبد الله العصيمي ليلة الخميس ثلاثين غدا كم اليوم بالتقويم كم تسعه وعشرين وبالرؤية ثمانية وعشرين غدا تسعه وعشرين - [02:06:22](#)

ليلة التاسع والعشرين من شهر المحرم سنة ست سبع وثلاثين واربع مئة والف بمسجد مصعب بن عمير بمدينة الرياض في عندكم الكتاب الاول خلاصة تعظيم العلم ارجعوا الى طبقة السماع - [02:06:40](#)

كم يا سامر خمسة وتسعون صفحة خمسة وتسعون سمع علي جميع سمع كثير يكتب كثير واللي ما سمع شيء يرزقه الله ان شاء الله عليه جميع خلاصة تعظيم العلم بقراءة غيره. صاحبنا فلان فلان فلان الفلاني - [02:07:09](#)

تم له ذلك في مجلسين في الميعاد المثبت في محله ونصرته وجدت له رواية عن اجازة خاصة معين لمعين الحمد لله رب العالمين وصحيح ذلك كتبه صالح ابن الله ابن عبد العصيمي اي يوم كان - [02:07:43](#)

ليلة الخميس الثاني من شهر المحرم ليلة الخميس الثاني من شهر المحرم هذا على على التقويم لها تقويم ليلة تسعه وعشرين ها الرؤية قميص لا حنا الجمعة هو تسعه لا - [02:07:59](#)

ليلة الاول ليلة الاول على الرؤية ليلة الاول او ليلة ليلة الاول من المحرم سنة سبع وثلاثين اربع مئة والف بهذا تكون قد فرغنا منه من الخلاصة ومن ذات الاصول ومن - [02:08:25](#)

كذلك اليوم فضل الاسلام في الفقه طيب في週الاسبوع الماضي قبل الماضي كان عندكم اختبار دبر ايش مفتاح في الفقه ها مستعدون او غير مستعدون ها يذكرون اختبار نسيتهن ظلحوها الاخوان يعني ينسون - [02:08:41](#)

اذا اذا تريدون اجلسوا عندكم اختبارين الاسبوع المسبق المفتاح وثلاثة اصول ها ما رأيكم نأجله من يأمنني يريد ان اختبر الان اذا الكثرة اذا نختبر الان ان شاء الله تعالى - [02:09:07](#)

وادي معهم الاسئلة يوزعنها لتصل الورقة مباشرة بياذر الجواب والذى ينتهي من الاجابة ينتظر حتى ننتهي جميعا. انتظر في مجلسه الذي ينتهي من اجابة ينتظر في مكانه يا اخوان في احد مآخذة رقم الجهاده - [02:09:34](#)

نعم اللي مآخذ يده الورقة يرفع يده عشان الاخوان يعطونه عبد الرحمن هنا حيث اختبارات خفيفة يا اخوان كل ما يشتد البرد ترى يشتد الاختبار طيب اذا فرغ احدكم واراد ان يخرج هناك يوجد على اليدين - [02:12:04](#)

صندوق على يسار صندوق يضع اجابته بواحد منها قبل ان تقوم بوضع اجاباتكم الاختبار الماضي كان في خلاصة تعظيم العلم وقدم الاختبار بحمد الله اربعون وست مئة طالب وطالبة وقد فاز منهم كثير - [02:15:47](#)

بالاجابة الكاملة ويفوز بالجائزة الخامسة هؤلاء الخمسة مكتوبة اسماؤهم في هذه بهذه الوراق تقرب واحدة واحدة من هذا الاول على طول طيب هذا الاخ الاول عبد العزيز بن راشد الدوسي - [02:16:09](#)

عبد العزيز ابن راشد الدوسي موجود ام غير موجود ما هو موجود احد يعرفه تعرفه فاز بالجائزة الاولى وهي خمس مئة ريال واحظه الثاني فاز بالجائزة الثانية الاخت هبة بنت حسن - [02:16:41](#)

ابراهيم ومعمر ها ايش بنت رجب غير واضح لباس الحاج الثاني مقدارها اربع مئة وخمسون ريالا الجائزة الثالثة ذاكر بن محمد العتيبي فاز بالجائزة الثالثة وهي اربع مئة ريال الجائزة الرابعة - [02:17:36](#)

فاز بها محمد ابن عبد الله ايش اخبر المائي هذا غير الغشيني محمد ابن عبد الله الغفيري ثلاث مئة وخمسون ريال الجائزة الخامسة من ثلاث مئة ريال فاز بها بدون منافسة - [02:18:31](#)

لم تبقى الا ورقته ياسر ابن عبد العزيز حشمة علي ياسر بن عبد العزيز حشمة علي تفضل الدرس القادم ان شاء الله تعالى اختبار ايش ها لها ثلاث مرات ان شاء الله الاسبوع القادم اختبار ثلاثة الاصول. وفق الله الجميع صلى الله عليه وسلم - [02:19:03](#)